

زعم الفوائد له منشأ السؤال قال في الزعم كثيرا ما يستعمل في  
الباطل فلا تناسب المقام **قوله** معنى جامعة أي منه الدور  
عاده أي لا يمر إلا بعدة تدل بقوله صدقوا في المطول أي  
جمع عادل صفة المتكلم لأنه لا يطرده جميعه فوالعالم في المطول  
ومثل المصنوع لأن السؤال عن غير السبب أيضا إما أن يكون  
على إطلاقه كافي المثال الأول عن غير السبب وإما أن يشتمل على  
خصوصية كالمثال الثاني فإن العالم حاصل بواحد من الصدق  
والكذب وإنما السؤال عن نفسه **قوله** أي واقع عنده  
الاستنباط قال العرفي في حاشيته المطول بشرائطه العرفية  
المعنى استوفى مسئلة أي مصدره بالماضي في المشهور كما في قوله  
حاصل العرفي والنزاع ولكن أن تقول يومئذ إلى الظروف  
بغير ما يشعر به قوله كما إذا عرفت المسئلة عنه وأوجهها  
مطردات في منزلة **قوله** صفة بمعنى وصف **قوله** لماذا أحسن  
اليعني الأول ص **قوله** أو هل في الثاني ص قوله لماذا أحسن  
إليه أو هل في الظاهران كلاهما لكن المنالين ثم رأيت العرفي  
حقق أنه لف وشره **قوله** لماذا أحسن البديع عرض عليه  
الشرع أنه لا معنى لسؤال الخاطب عن سبب أحسنه فإنه أعلم  
من غيره بالأسباب الكافية لأفعاله لاختياره أقول يمكن أن يكون  
السائل غير الخاطب بل السامع تركه فالسؤال التقدير الحكم بالاستعمال  
كذلك في حاشيته **قوله** لا يعلم المعروف وقد طال العرفي الكلام  
هنا ومن جملة ما ذكره قوله عقب يموت اعترافه لسيده المذكور  
فإن قلت ليس في كلامه اليتبع ما يدل على أن السؤال المقدر من  
الخاطب حتى يرد ما ذكره بل قوله لماذا أحسن بصيغة الماضي دون  
ماذا أحسن يدل على أن السائل غير الخاطب قلت **قوله**  
المتكلم في جواب صدقك بالخطاب يدل على اعتبار السؤال من

الخاطب

الخاطب فأقول على خلافه تصدق عن سبب أحسنه إليه كيف وهو  
أعلم من غيره بالأسباب كجامعة له على أفعاله لاختياره نعم يتصور  
أذا سئل وأراد أن يستحسن غيره هل يعرف ذلك أم لا كذا في حاشيته  
مراد قوله بعد في حاشيته تقدير السؤال وما قرنا يظهر أن قوله فيما تقدم  
المقدم لما إذا أحسن إليه ليس بشي سوا التقدير صيغة من المضارع  
أوصية المعنى المنعول من الماضي بل كقولك إن تقدر هذا وحقق بالاحسان  
وأهله وجنيد يستحسن أن لا يفي بحرب لأنه مجمل مدعا لا السائل عنها  
المتردد فيها وقد يفتى عنه بذكره وجب الاستحقاق كما سئل إليه  
قائل أنتي وقوله لكما عاخر على مراد قوله العرفي إن قوله أحسن  
يبدأ المراد به لأن الغاية أي علم أحسنه فالسبب أنه يتقدم السؤال  
وإجابته فاسأله فتوفى عن السؤال التقدير هل تعلم لماذا أحسن إليه  
ومعنى جواب العلم أنه يستحق للصدق أو لغيره ثم كان بعد مراده فضلا  
عن مراده **قوله** على أساس أو سوابق على الأساس والصفة **قوله** لا كما لا كيف  
خص بما ينفع الصفة دون الاسم **قوله** ووجه التصريح لك ما صله  
الاستنباط قد يشتمل على سببكم فقط وقد يشتمل على سبب الاستحقاق أيضا كما  
في الصورة الثانية أقول يمكن أن يكون كما علم أيضا إشارة إلى استحقاق  
القات من حيث وجهه لصفات كما قالوا في التقليد كقولهم لطف الله إشارة إلى  
الاستحقاق الذي نظر إلى ذلك صفة كالمنفعة أو السلام **قوله** أو سوابقه  
ما تقدم من غير سوابقه **قوله** فلا كذا أو أسما صريح في دليل لا محذور  
بأن السؤال المشتمل على هذا إذا كان مقصدا لا يجوز حذف الفعل في جواب  
نعم هذا المستعمل في دليل لا محذور بخلاف بقوله **قوله** درس  
حوران ولما قوله لهم الذي في منقطع عما قبله فاهتمام الاستنباط  
هو مصدق بقوله وهو كقول المشاهير **قوله** ولم يعرف أفعال المشائين وكان  
أو قوله وأبدل الله لك أي عطف على قوله فالتصريح بمبطل المناقشة  
القول أي هو خلاف المقصد في مثل هذا الترتيب فإن المقصد فيه أي

111